مجلة: سوسيولوجيا- الجزائر | ردمد: issn: 2602-5647
تاريخ استلام المقال: | تاريخ قبول النشر:

التأهيل النفسي وأثره على الصحة النفسية لدى المعاقين حركيا (9-15) سنةمن وجهة نضر المربين

أ/عباس لخضر
طالب سنة ثالثة دكتوراه
lakhdarabb@gmail.com

أ/ نجام خالد
طالب سنة ثالثة دكتوراه
abbaslaky@gmail.com

د/ حرواش لمين
جامعة زيان عاشور الجلفة

الملخص:هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التأهيلل النفسي وأثره على الصحة النفسية لدى المعاقين حركيا ولان التأهيل النفسي يحتاج إلى كوادر مختصة لا تراعي فقط قدرات المعاق بل تمتد إلى وضعيته النفسية والاجتماعيةوالتأهيل النفسي للمعاقين هو برنامج أو أداة لدمج المعاق في المجتمعبصور تجعل من المعاق يشابه وضعه قدر الإمكان الوضع الطبيعي للفرد العاديحيث سعينا أن تتم هذه العملية بصورة ايجابية وذلك بإشراك هذا المعاق بالنشاطات الاجتماعية والتربوية.

وقد قمنا بدراسة استطلاعية في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا بحيث قمنا بالتعرف على مجتمع الدراسة والظروف المحيطة بهم وهذا لضبط المتغيرات الدخيلة وقمنا باختيار العينة التي تتوافق ومجالات الدراسة ومن ثم قمنا بالدراسة الأساسية على عينة قدرها 20 طفلا وقد قمنا بضبط فقرات مقياس الصحة النفسية والتعديل عليه لملائمة المتغيرات الخاصة بالأطفال المختارين ضمن العينة، ومن ثم قمنا بدراستنا الأساسية وقد استخلصنا النتائج التالية:

-نجاح الدراسة في معالجة بعض الحالات النفسية للأطفال وتقدم ملحوظ في عملية الاندماج بالمجتمع.

-نجاح الدراسة في ضبط السلوكات الخاصة بالأطفال وبناء العلاقات الاجتماعية وتطور جيد في مستويات الصحة النفسية.

-معظم اهتمامات مربيين شملت على الجانب التأهيل النفسي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير الصحة النفسية وتحسين السلوك الانفعالي لدى المعاقين حركيا.

-تعد طريقة التأهيل النفسي إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال النشاط البدني المكيف وشملت مختلف الأعمار والاجناس.

الكلمات المفتاحية: التأهيل النفسي؛ التنظيم السلوكي؛ الراحة النفسية؛ العلاقات الاجتماعية.

Summary:The aim of this study is to reveal psychological rehabilitation and its impact on the mental health of the mentally handicapped. Psychological rehabilitation requires specialized cadres that not only take into account the abilities of the disabled but also extend to their psychological and social status. Psychological rehabilitation for the disabled is a program or tool to integrate the disabled into society, As far as possible the normal situation of the average individual, where we sought to achieve this process positively by involving this disabled social and educational activities.We conducted a survey study in the psycho-pedagogical center for the physically disabled so that we identified the study community and the circumstances surrounding them. This is to control the extraneous variables and we chose the sample that corresponds to the fields of study and then we conducted the basic study on a sample of 20 children. Variables for the selected children within the sample, and then we conducted our basic study and we concluded the following results:

-The success of the study in the treatment of some psychological cases of children and progress in the process of social integration.

-The success of the study in controlling the behavior of children and building social relations and the development of good mental health levels.

- Most of the concerns of educators included on the psychological rehabilitation side primarily because it is a basic basis for the acquisition and development of mental health and improve the emotional behavior of the physically disabled.

-The method of psychological rehabilitation is one of the most important methods that have become very reliable in the field of physical activity adapted and included different ages and races.

Keywords: psychological rehabilitation; behavioral regulation; psychological comfort; social relations.

المقدمة:

يتطلب التأهيل النفسي إلى كوادر مختصة لا تراعي فقط قدرات المعاق بل تمتد إلى وضعيته النفسية والاجتماعية، كما أن عملية تأهيل المعاقين تبدأ و تستمر بتفهم المعاق ومعرفة قدراته بالإضافة للمراقبة والمتابعة والإشراف المستمر، وهذه العملية هي من أهم سمات نجاح عملية تأهيل المعاقين نفسي، وهنا يجب ذكر أن جميع أنواع تأهيل المعاقين يسهم في نجاح النوع الآخروالتأهيل النفسي للمعاقين هو برنامج أو أداة لدمج المعاق في المجتمع ؛بصور تجعل من المعاق يشابه وضعه قدر الإمكان الوضع الطبيعي للفرد العادي، "حيث يسعى أن تتم هذه العملية بصورة ايجابية وذلك بإشراك هذا المعاق بالنشاطات الاجتماعية والتربوية وهي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب مليئة بالتحمس". (**سهير كامل احمد، 1999، ص28**)

ويشمل التأهيل النفسي ما يسمى التأهيل المهني والإرشاد المهني للمعاقين، فيشمل ضمان عمل مناسب ومكان عمل مناسب والاحتفاظ به والترقي فيه وكل هذا يسهم ليس فقط في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بل وتوفير عمل له، بل أيضا يرفع من رؤيته الذاتية ويجعلها ايجابية إذ كان التأهيل ناجح بمعنى إذا كانت عملية التأهيل تطور المعاق حركيا لدرجة يستطيع السيطرة بقدر الإمكان على حياته.

إن إعادة تكيّف المعاقين نفسي مع ظروف مرضه ومحيطه ليحقق أكبر قدر ممكن له من الاستقرار والاستقلال النفسي– الاجتماعي والفاعلية والإنجاز في حدود إمكاناته. (**السيد بدوي، 2007، ص109**)

ومما سبق ذكره قمنا بدراسةالمشكلةومحاولة وضع الحلول المناسبة للوصول إلى إنجازات أفضل وعليه نطرح التساؤلات التالية.

التساؤل العام:

هل للتأهيل النفسي أثر على الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للتأهيل النفسي أثر في تحقيق الراحة النفسية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة؟
- هل للتأهيل النفسي تأثير على العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة؟
- هل للتأهيل النفسي دور في تحقيق التنظيم السلوكي لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للتأهيل النفسي تأثير ايجابيا على الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة.

الفرضيات الفرعية:

- للتأهيل النفسي أثر في تحقيق الراحة النفسية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة.
- للتأهيل النفسي أثر على العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة.
- للتأهيل النفسي دور في تحقيق التنظيمية السلوكية لدى الأطفال المعاقين حركيا(9-15) سنة.

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا الدراسة إلى تحقيق عدة نقاط نلخصها فيما يلي:

- معرفة أهمية التأهيل النفسي وانعكاساتها الايجابية على الصحة النفسية الشخصية للفرد المعوق حركيا.
- إعطاء صورة على تأثير التأهيل الحركي الايجابي على المعوق حركيا من كل الجوانب (البدنية،النفسية،الاجتماعيةوالتربوية)
- دور الجماعة في تقوية علاقة الاتصال بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهميةالبحث

إن بحثنا هذا يتمحور بشكل عام إلى التعرف على التأهيل النفسي وبالأحرى على دورها في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين حركيا بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يسلكه المربي في ذلك، فدراستنا تستهدف نقاط أساسية هي:

- تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية المختلفة باعتبارها جانب من جوانب الصحة النفسية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني المكيف.
- لفت انتباه الكثير من الفئات المعاقة إلى مكانة التأهيل النفسي.
- معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية ومراكز العلاج في تحقيق الصحة النفسية لهذه الفئة.

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

شملت عينتنا الأطفال المعاقين حركيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالجلفة.

المجال الزماني:

شملت الدراسة المجال الزماني من 2019/02/20 الى 2019/05/10

المجال المكاني:

بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه الاستبيان في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا في الجلفة

- **الباب الأول: الخلفية النظرية، والدراسات السابقة:**
- **الفصل الأول: الخلفية النظرية:**

الصحةالنفسية:

الشرط أو مجموع الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين المرء ونفسه وكذلك بينه وبين العالم الخارجي تكيفا يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه هذا الفرد. (**عبد العزيز القوصي، 1975، ص21**)

قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب مليئة بالتحمس.

المعاقين حركيا:

المعوق حركيا بصفة عامة هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته، ونشاطه الحيوي نتيجة لخلل أو عاهة، كما يعرف على أنه الشخص الذي لديه عضلات أو مفاصل أو عظام بطريقة تحد من حركتها، ووظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على تعليمه وحالته النفسية. (**منال منصور بوحميد، 1985، ص45**)

ومن خلال بحثنا هذا فان المعوق حركيا هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معا في الأطراف السفلية، فأصبح لديه نقص من حيث إقامة العلاقات الاجتماعية فيجد صعوبات في القيام بنشاطاته اليومية منها ممارسة

النشاط البدني الرياضي المكيف، ويحتاج إلى وسائل للتنقل منها الكراسي والعربات...الخ، كما يحتاج أيضا إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ورياضية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية. (**ماجد السيد عبيد، 1990، ص48**)

المرحلة العمرية (9-12) سنة:

لغة: البلوغ هي كلمة لاتينية الأصل (PUBERTÉ)، أو (MUBILITE)، ومعناها الوصول إلى البلوغ والإدراك، وسن البلوغ هو سن التأهل إلى الزواج. (نور حافظ، 1990، ص48)

اصطلاحا:مرحلة النضج هي من 11-12 سنة بالنسبة للبنات، ومن12-13 سنة بالنسبة للذكور، وهي المرحلة الممتدة بين مرحلة السن المدرسي المتأخر ومرحلة البلوغ المتأخرة (PUBERTAIRE) للذكور من 14-15سنة، أما الإناث من 13-14 سنة وهي مرحلة بطيئة النمو تستقر فيها الانفعالات، يظهر فيها الطفل طاقة كبيرة وسرعة في النشاط الحركي، ويظهر ضعف القدرة على المثابرة والجهد والانفرادية.

والسن الأفضل للتعلم الحركي يسمح باكتساب التقنيات الرياضية القاعدية على شكل عناصر واحتمال أكبر معالجة (الانحراف العقلاني الموجه) وتعدد التوسعات للمؤشرات الحركية، وتمتاز قدرات التعليم في هذه المرحلة بكونها مستعملة دفعة واحدة من أجل استيعاب الحركات الدقيقة كل مرة، يجب العمل بحذر في النهاية كي لا نجعل الحركات الغير مكيفة آلية (أخطاء حركية) وتجنب الاستمرار في التعلم مع التقوية. (**سبأ نجيب محمود أبو عزيزة، 2003، ص120**)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والمتشابهة:

بعد اطلاعنا على الكثير من المواضيع في مختلف المعاهد خاصة في الرياضة وجدنا بعض الدراسات المشابهة ومن بينها:

دراسة الباحثة سبأ نجيب محمود أبو عزيزة (2003)

موضوع الدراسة: أثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا

فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقينحركيا.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع البعد النفسي عند المعوقين حركيا.

حجم العينة:أجريت الدراسة على عينة تتكون من 96 طفلا معوقا حركيا متوسط عمرهم 22 سنة مقسمة إلى مجموعتين وقامت الباحثة باختبار 38 معوق ضمن المجموعة التجريبية بإتباع المنهج التجريبي للتحقق من صحة الفرضيات، واعتمدت في جمع المعلومات والبيانات على اختبار نفسي تم تصميمه وتطويره من قبل الباحثة يقيس الأبعاد المراد قياسها.

المنهج المتبع: هو منهج التجريبي

نتائج الدراسة:أظهرت نتائج الدراسة حدوث تطور في البعد النفسي كان مرتبط الى حد كبير بالعمر التدريبي المتراوح بين خمسة وستة أشهر أي في الحالات التي اكتسب فيها المعوق خبرة جديدة،وإن متغيرات سبب ونوع الإعاقة لم يعطي الدلالة المتوقعة والتي تؤكد عليها الكثير من الدراسات،

وبالمقابل توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي

دراسة: الزبيدي والهزاع (1997)

موضوع الدراسة: بناء مقياس لقياس الصحة النفسية ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث لمقياس الصحة النفسية لعينة من طلبة الجامعة

حجم العينة:لعينتين مستقلتين

المنهج المتبع: المنهج التجريبي من الذكور والإناث.

نتائج الدراسة: وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط والوسط الحسابي والاختبارالتائية، أظهرت النتائج بأن طلبة الجامعة يعانون من ضغوط نفسية التي تشكل لهم أزمات نفسية، ولا يوجد فروق بالصحة النفسية لدى كل من الذكور **والإناث.**

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث واجراءاته الميدانية:

الدراسةالاستطلاعية:

لقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا الجلفة والتي كان الغرض منها ما يلي:

التعرف على النظام المركز وعدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسنهم وتصنيفاتهم.

الاتصال بالمربين المختصين والأطباء المتواجدين بهذا المركز قصد اطلاعهم على موضوع الدراسة.

المنهج المتبع:

ارتئينا في دراستنا ان المنهج الوصفي هو الأنسب وهذا حسب طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، ولكي نحكم على الكل باستخدام الجزء وجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج.

وهذا الجزء الذي نختاره ونستخدمه في الحكم على الكل يسمى (بالعينة القصدية) أما طريقة الاختيار فيطلق عليها،ويجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة

عينة البحث:

شملت عينتنا 20 مربيا المتواجدين في المركز النفسي البيداغوجي بالجلفة

أدوات البحث:

الاستبيان : استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث،كون أن الاستبيان ،كما جاء تعريفه في كتاب(أصول البحث العلمي لحسين عبد الحميد رشوان):" أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها،و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات". (**حسين عبد الحاميد رشوان، 2003، ص167**)

تم تحضير الاستبيان انطلاقا من أهداف وفرضيات البحث، ويتضمن الاستبيان قائمة تضم (27) سؤالا، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية. (**حسين أحمد الشافعي، 2003، ص203–205**)

نذكر فيها اختيار الاستبيان كأداة من أدوات المسح ثم قسمنا الاستبيان الى محاور:

المحور الأول يعالج الفرضية الأولى: " للتأهيل النفسي أثر ايجابيا في تحقيق الراحة النفسية لدى الأفراد المعاقين حركيا من وجهة نظر المربيين "

أما المحور الثاني ويعالج الفرضية الثانية: للتأهيل النفسي تأثير ايجابيا على العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين حركيا من وجهة نظر المربيين "

المحور الثالث ويعالج الفرضية الثالث " للتأهيل النفسي دور ايجابيا في تحقيق التنظيمية السلوكية لدى الأفراد المعاقين حركيا من وجهة نظر المربيين "

حقيبة التحليل الاحصائي SPSS

الوسائل الإحصائية:

أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

س 100 % ←

ع X ← فإن = X

$$\frac{ع \times 100}{س}$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات). س: عدد أفراد العينة. (**معين امين السيد، 1998، ص34**)

اختباركاف تربيع" **كا**^{2}:"يسمح لناهذا الاختباربإجراء مقارنةبين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع } \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

*كا :2 القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح= التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن= التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الحرية ن=هـ-1 حيث "هـ"تمثل عدد الفئات

عرض المعلومات العامة:

السن: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

العينة	المعلمين
السن	30-50 سنة

جدولرقم-01- تراوح سن أفراد عينة البحث

الجنس:توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

العينة / الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	17	85%
أنثى	03	15%

جدولرقم :-02- يبين الجدول جنس العينة التي تخضع للدراسة.

الشهادة المتحصل عليها:

العينة / الشهـادة	التكرار	النسبة%
تقني سامي	15	%75
جامعي	05	%25

جدولرقم: – 03–يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الشهادة

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 75%من الفئة خرجي المعهد تقني سامي. بينما نجد أن 25% لهم شهادات عليا متحصل عليها من الجامعة وهذا ما تشير إليه نتائج الجدول

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: الراحة النفسية

السؤال 01: هلالنشاط البدني المكيف يساعد في تنمية المهارات النفسية لدى المعاقين حركيا؟

الغرض من السؤال:محاولة معرفة هل الراحة النفسية تساعد في تنمية المهارات

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	00	% 00	20	3.84	1	0.05	**دالة**
نعم	20	% 100					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (04):يوضح الراحة النفسية هل تساعد في تنمية المهارات

عرض النتائج:من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 100 %من المربين أجابوا ب نعم. نرى من هذه النتائج انه يوجد اتفاق على ان الراحة النفسية لها دور هام في تنميه المهارات النفسية وهذا ما يشير إليه نتائج الجدول وكما أكدناه في كا^2 المحسوب20 لأنها أكبرمن كا^2 الجدولية 3.84و كانت النتيجة دالة.

تحليل النتائج:من خلال نتائج الجدول نرى أن الراحة النفسية لدى الأطفال تساعد في تنمية المهارات الحركية حيث يجد الطفل فيها متسعا من الحرية وكما يحقق من خلالها جانب التسلية والترفيه الذي يبتغيه وما نسبة 100 % تأكيدا على هذا الكلام.

المحور الثاني:العلاقات اجتماعية

السؤال 01:ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الأنشطة الحركية بشكل أكبر؟

الغرض من السؤال: معرفة الدور الحقيقي الذي تؤثر فيه الأنشطة الحركية بشكل أكبر.

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الجانب النفسي	15	% 75	5	3.84	1	0.05	دالة
الجانب الاجتماعي العاطفي	05	% 25					
المجموع	**20**	**%100**					

جدول رقم (05):يوضح مدى تأثير الأنشطة الحركية بشكل أكبر

عرض النتائج:من خلال الجدول نلاحظ أن، النسبة المئوية والمقدرة بـ 75% إجابة القائمين على أن الأطفال يكونون أكثر حيوية من الجانب الحسي الحركي، بينما هناك نسبة قليلة تقدر بـ: 25% من القائمين يرون عكس ذلكبان الجانب الاجتماعي العاطفييتأثر بهذه أنوع من الأنشطة. وهذا ما يشير إليه نتائج الجدول وكما أكدناه في حساب كا^2 المحسوب05 لأنها أكبرمن كا^2 الجدولية 3.84و كانت النتيجة دالة.

تحليل النتائج: من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يظهر لنا جليا أهمية الجانب الحسي الحركي ودورها الفعال في تنشيط وحيوية الأطفال معاقين حركيا وذلك من خلال ممارسة النشاط الرياضي يقود الطفل إلى تفجير طاقاته المختزنة بداخله فيصبح يلعب بدون ملل أو كلل.

المحورالثالث:التنظيم السلوكي

السؤال 01:هل المعاق المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الأنشطة الحركية؟

الغرض من السؤال:حاولنا الوصول من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة رأي المربيين حول إمكانية الأنشطة الحركية في إدماج المعاق المطوي في الجماعة.

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	**18**	% 90	12.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	**02**	% 10					
المجموع	**20**	**%100**					

جدول رقم (06): يوضح إمكانية الأنشطة الحركية في إدماج المعاق الانطوائي في الجماعة.

عرض النتائج:يبين لنا الجدول أن الأنشطة الحركية تنمي الرغبة لدى الطفل في الإدماج داخل الجماعة أو يصبح اجتماعي وذلك ما تمليه نسبة 90% وهي نسبة كبيرة نوعا ما، في حين نسبة 10 % ترى عكس ذلك. وهذا ما يشير إليه نتائج الجدول وكما أكدناه في حساب كا^2 المحسوب 12.8 لأنها أكبرمن كا^2 الجدولية وكانت النتيجة دالة.

تحليل النتائج:من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المربيين أجمعوا على قدرة الأنشطة الحركية في تطوير بعض المهارات النفسية، أما بقية المربيين الذين يشكلون نسبة صغيرة جدا تقدر بـ: 10 % يرون أن الأنشطة الحركية ليس لها دخل في تنمية وتحسين المهارات النفسية والاجتماعية للطفل معاق حركيا.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تبين لنا من أثناء الدراسة الميدانية أن معظم اهتمامات مربيين شملت على الجانب التأهيل النفسي بالدرجة الأولي لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير الصحة النفسية وتحسين السلوك الانفعالي لدى المعاقين حركيا.

تعد طريقة التأهيل النفسي إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال النشاط البدني المكيف وشملت مختلف الأعمار والجنسين، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الرياضات خاصة بفئة المعاقين حركيا، حيث تستدعي وضع المعاقين في ظروف حقيقية مشابهة لما يراه، وهذا ما تطلب من المربيين أن يعملوا على تكييف مجموعة من الأساليب النفسية وتوجيهها لخدمة أهداف الحصة التأهيل النفسي سواء كانت هذه الأهداف نفسية أو حسية حركية، عاطفية أو معرفية أو اجتماعي.

الأنشطة الحركية لها علاقة وطيدة بتنمية الرغبة لدى الطفل في التخلص من حالة الانطواء المكتسبة من أثرالإعاقة.

أن الجانب الحسي الحركي لها دور فعال في اكتساب المعاق بعض النشاط والحيوية ومتنفس لتفجير طاقات الطفل المختزنة.

ان المعاق يحب ويميل إلى المهارات الحركية التي يجد فيه أكثر راحة وهذا راجع بالأساس إلى أن المعاق بطبعه يحب الراحة النفسية.

التوصيات:

-توفير الارطفونيين في المركز النفسي البيداغوجي اذ يعاني من نقص في الاخصائيين

-العمل على التشجيع لإجراء بحوث ودراسات في مجال علم النفس للأطفال المعاقين حركيا.

-العمل على ادماج الأطفال المعاقين حركيا في المجتمع وبين الاسوياء.

-الاهتمام بالجانب النفسي للطفال المعاقين حركيا ومحاولة تخليصهم من الكبت واخراجهم من جو الإعاقة.

المصادر والمراجع:

1. حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: (2003) مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية.
2. حسين عبد الحميد رشوان (2003): أصول البحث العلمي مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
3. سبأ نجيب محمود أبو عزيزة (2003): إثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا، رسالة ماجستير، قسم كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.
4. سهير كامل أحمد (1999): الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، إسكندرية.
5. السيد بدوي (2007): العلاج والتأهيل النفسي والاجتماعي للمدمنين، مكتبة الانجلو، المصرية.

6. عبد العزيز القوصى (1975): أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
7. ماجد السيد عبيد (1999): الإعاقات الحسية الحركية، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان.
8. معين أمين السيد (1998): المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة.
9. منال منصور بوحميد (1985): المعوقين، مؤسسة الكويت للتقدم، الكويت.
10. نور حافظ (1990): المراهق، دار الفارس للنشر، ط2، بيروت، لبنان.
11. نور حافظ: المراهق، دار الفارس للنشر، ط2، بيروت، لبنان ،1990، ص 48.